عن الحرية والوطن والموت في سبيلهما:

جون فولرتون - يهدي روايته "أعطني الموت" إلى الشهيدة سناء محيدلي

□ الشهيدة سناء محيدلي (زهرة الجنوب اللبناني)

● أطلق الكاتب البريطاني فولرتون من بيروت عملا روائياً بالإنجليزية عن موضوع العمليات الانتحارية التي نفذتها فتيات خلال الحرب اللبنانية.

وفي رواية من نسج الخيال تتسم بقدرة مميزة على التشويق وإثارة التساؤل وتقوم على معرفة وثيقة مفصلة بحياة لبنان وظروفه أيام الحرب يتحدث الكاتب عن فتاة مثقفة ذات عشرين ربيعاً تعاني مثل كثيرين من أبناء وطنها من ظلم شديد يقع عليها وعلى وطنها وتميزها سمة مثالية وحب للوطن.

فولرتون الذي عمل لوكالة رويترز في الشرق الأوسط خاصة في لبنان ومصر وفي أماكن أخرى يرى أن موضوع العمليات الانتحارية ودوافعها أعطى تفسيرات في الغرب لا تتلاءم دائماً مع الحقيقة .

وقام فولرتون الذي تولى رئاسة مكتب رويترز في بيروت خلال الحرب في لبنان والتي جعلها مسرحاً لروايته بإهداء روايته الثالثة التي حملت عنوان" أعطني الموت" إلى ذكرى سناء محيدلي أول امرأة تتطوع لبذل حياتها في هجوم على قوات الاحتلال الإسرائيلي في المنطقة التي عرفت باسم معبر باتر- جزين في جنوب لبنان في أبريل ١٩٨٥م.

صدرت الرواية في ٣٥٤ صفحة كبيرة القطع عن دار ماكميلان للنشر في لندن وأطلقت في " مكتبة انطوان" في منطقة الإشرافية في بيروت بدعوة من مؤسسة " لوفان" التي تتولى توزيعها.

يقول فولرتون أن الذين يطلق عليهم تعبير إرهابيين من جهة وشهداء من جهة أخرى والذين قاموا بعمليات من هذا النوع كانوا رجالاً ونساء من مختلف الأعمار والمستويات الثقافية والاجتماعية " كانوا رجالاً ونساء مسلمين ومسيحيين ودروزا... علمانيين ومتدينين... اشتراكيين وشيوعيين وقوميين فليست هناك صورة نموذجية نمطية لمن يقوم بتفجير نفسه في عملية انتحارية ربما باستثناء القول أن شيئا من المثالية وحب الوطن قد يشكل جامعاً مشتركاً بينهم".

ورأى أنه قد يكون من الأسهل وصفهم بصفات سلبية أي بما ليس فيهم من الصفات أي القول انهم " ليسوا جبناء وليسوا مختلين عقلياً وليسوا شياطين وليسوا ضحايا عمليات غسل دماغ.. والأكيد أن هذه الصورة الشيطانية التي يصورون بها في الغرب لا تنطبق عليهم بل أنها تعبر عن إحساسنا بالغضب والإحباط والذهول ولارتباك والجهل أكثر مما تعبر عن حال هؤلاء الأشخاص وصفاتهم... وفي خلاصة الأمر لابد من القول أن الذين يطلق عليهم اسم إرهابيين من جهة وشهداء من جهة أخرى لا يولدون كذلك بل تصنعهم ظروف وعوامل وأوضاع معينه".

حرفي عراقي يحافظ على تقاليد صناعة العود في بغداد

في ورشته الصغيرة في بغداد يقوم يوسف العواد بوضع اللمسات الأخيرة على عود يحتضنه بين يديه وكأنه طفل.

وتشتغل أسرة العواد بصناعة العود هذه الآلة الموسيقية الوترية منذ ما يزيد عن مائة عام بعد أن بدأها جده الراحل.

ويقول العواد أن " العود له أسراره وباستطاعتك أن تصنع أعواد باستخدام نفس المواد إلا أنك لن تجد عودين متشابهين تماماً في الأصوات.

وينتمي العواد" ٣٦ عاماً" إلى فئة من صناع العود أخذه في التلاشي في بغداد التي كانت يوماً عاصمة لإمبراطورية تصدر العود والفن إلى العديد من مناطق العالم وصلت حتى أسبانيا.

إلا أن الحرب والعقوبات الدولية والفقر أوشكت على الإجهاز على هذه الحرفة القديمة والتي انتقلت من الآباء إلى الأبناء على امتداد أجيال.

وعلى جدران ورشة العواد التي تضم العديد من الآلات توجد صورة لجده وهو يسلم عودا للرئيس العراقي الأسبق صدام حسين الذي يبتسم ابتسامة عريضة.

ويقول العواد أنه اصبح من الصعب جداً الحصول على الخشب المستخدم في صناعة العود والذي يأتي من الهند وعلى الأوتار التي تستورد من ألمانيا في بغداد هذه الأيام كما أن المبيعات آخذة في الانخفاض.

ويقول العواد" نحن نعمل بجد من اجل الحفاظ على سمعتنا . فلابد أن نحافظ على اسم عائلتنا. صانعو العود الآخرون في مصر وسوريا يفعلون ذلك من أجل المال. وهذا هو سبب تفوق جودة أعوادنا كثيرا. خبرة الأسرة جعلتنا صناع عود مهرة.

وبكل فخر يتحدث العواد عن المطربين والموسيقيين العرب الذين جاءوا يوما ما إلى ورشة الأسرة لشراء الآلات الموسيقية ومن بينهم منير بشير وهو عراقي اعتبر اعظم عازف عود في عصره ,وكانت الورشة تزدحم بالعمل قبل مهرجانات العود في لبنان وإيران.

وفي أعقاب انهيار الاقتصاد العراقي وهروب الجالية الفنية التي كانت مزدهرة في العراق إلى الخارج فإن العواد يقول أنه يبيع فقط ما بين ثلاثة أو أربعة أعواد كل شهر مقارنة بخمسة أعواد أسبوعيا قال أنه كان يبيعها قبل الغزو الذي قادته أمريكا لبلاده في العام الماضي.

ويستخدم في عزف العود الذي يعتقد أنه قديم قدم بلاد الرافدين موطن واحدة من أقدم الحضارات في العالم ريشة كانت تصنع في السابق من ريش الطيور إلا أنها الآن تصنع من البلاستيك.

ويغطي التراب الأعواد في الورشة رغم أن سعر الواحد منها قد يصل إلى ألف دولار كما تتناثر أجزاء العود ومكوناته هنا وهناك على ارض المكان. وفوق جهاز تلفزيون قديم غير ملون يوجد مصباح يعمل بالكيروسين يستخدمه العواد عند انقطاع التيار الكهربائي.

ويقول العواد " لقد صنعت نحو ٥٠٠ عود. جدي صنع خمسة آلاف. ولأنها من صنع يدوي فإن كل عود منها له صوت مختلف ولو صنعت آليا لتشابهت أصواتها.

ويقول العواد أن الصبر والدقة عنصران هامان في صناعة العود. وبعد أن يضع الصانع اللمسات الأخيرة على آلته فإنه يعزف نغمة حزينة تمتلئ بها أرجاء ورشته ويسرح قليلاً مفكراً في شيء.

ويشرح العواد" يمكنك أن تعزف أي موسيقى على العود..... فإذا كنت سعيدا فالعود سعيد وإذا كنت حزيناً فالعود حزين. العود يعطيك كل شيء إذا كنت قادراً على استخدامه".

وتعج" ألف ليلة وليلة" بالعديد من القصص التي تعزف فيها على العود عذارى صغيرات في قصور السلاطين.

وخلال العصر العباسي نقل الشاعر زرياب العود إلى أسبانيا عندما فر إليها من بلاد الخليفة هارون الرشيد هربا من غيرته.

وصنعت في بغداد الأعواد التي استخدمت في غرناطة وقرطبة وأثرت هذه الموسيقى لاحقاً في تطور الموسيقى الكلاسيكية الأوروبية وكذلك بعض الآلات.

ويقول العواد أنه غير متأكد من إمكانية استعادة العود العراقي لمكانته إلا أنه يريد نقل خبرته في هذا المجال إلى ولديه وأكبرهما في الحادية عشرة من العمر والثاني عمره عامان حتى تبقى تقاليد الأسرة.

وأضافت يوماً ما سأعلمهم أسرار العود".

فقراء أسبانيا محاصرون في أحياء عشوائية

يعلن كوخ بسقف معدني في حي لاس بارانكياس الفقير عن أنواع المخبوزات نفسها التي تقدم في مقاهي وسط مدريد لكن القذارة المحيطة به تجعله يبدو في عالم آخر تماما.

تصطف سيارات مكدسة بمدمني المخدرات الذين يدخنون الكوكايين والهيروين على جانب الشارع الرئيسي في حين يلعب أطفال في أسمال بالية بين أكواخ بنيت بشكل عشوائي من الطوب وبقايا الخشب وألواح الحديد المموجة.

وهذا الحي الذي يطلق عليه(سوبر ماركت المخدرات) لم تدخله الكهرباء أو المياه الجارية ولا توجد به خدمات تذكر باستثناء مركزا يوفر الغذاء والرعاية الطبية للمدمنين الذين يجوبون الشوارع.

وقال بيدرو شاخصا بنظره عبر كومة قمامة تنبعث منها رائحة كريهة إلى التلال الخضراء وطريق سريع من ثلاث حارات "هذا المكان مثل المرض .نحن نحترق هنا".

وأضاف "تزوجت هنا وأنجبت أبنائي هنا لكني أريد ترك المكان بأسرع وقت ممكن.أنه الجحيم:.

وأي رحلة بالقطار خارج مدريد تعطي لمحة عن مثل هذه المعاناة. فرغم الازدهار العمراني في أسبانيا وهي من أقوى اقتصاديات أوروبا مازال الحزام الأخضر المحيط بمدريد يضم العديد من مثل هذه الأحياء الفقيرة.

فالإسكان يقسم إسبانيا إلى أماكن لمن يملكون المال وأماكن لمن لا يملكونه.

وتشهد أسبانيا أحد أعلى معدلات امتلاك المنازل في العالم وتملك بعض الأسر أكثر من منزل إذ يشتري العديد من سكان المدن منزلا للعطلات، لكن الأمم المتحدة تقول إن خمسة ٪ من الأسبان أي نحو ٧،١ مليون نسمة يعيشون في أكواخ أو شقق وضيعة في أحياء عشوائية فقيرة.

وتعهدت الحكومة الاشتراكية بتغيير ذلك فوعد رئيس الوزراء خوسيه لويس رودريجيت تاباتيرو الذي تولى السلطة في إبريل الماضي بعد حكومة خوسية ماريا أزنار اليمينية التي استمرت في الحكم ثمانية أعوام بتوفير سكن لائق للجميع.

وقال إسماعيل هيريفيا وهو من الغجر مثل العديد من سكان لاس بار انكياس " تاباتيرو لا يريد لهذه الأحياء الفقيرة أن تظل موجودة : وأضاف " آمال كبيرة معلقة عليه الآن هنا لان تاباتيرو يعرف ثمن رغيف الخبز لكن أزنار لم يكن يعرف.

ومثل الأحياء الفقيرة في المستعمرات الإسبانية السابقة في أمريكا اللاتينية عادة لا تصل الشرطة أو السلطة إلى لاس بارانكياس.

وقال هيريفيا(٢١عاماً) من حين لآخر تاتي للقيام بمهمة تقبض على تجار المخدرات وتأخذهم".

وفي إحدى الغارات هذا العام صادرت الشرطة ٧٨ ألف يورو (٩٥الف دولار) نقداً فضلا عن كمية من الذخيرة ومسدسات وبندقية داخل كوخ متداع تستخدمه شبكة مخدرات.

ويعتزم البرتو روبث جاياردون رئيس بلدية مدريد تطهير المنطقة تماما لكن التقدم بطيء للغاية.ولن تقبل أحياء كثيرة انتقال سكان لاس بارانكياس بالكامل.

ويقول المنتقدون إن الشرطة ربما تفضل أن تكون تجارة المخدرات مركزة في مكان واحد وأدت محاولة سابقة لحصار المكان إلى ظهور مراكز صغيرة أخرى لتهريب المخدرات وارتفعت أسعارها.

وقال بيدرو " باعة المخدرات يبقون هنا بسبب تركز التجارة . والحكومة مهادنة للغاية فبدلا من أن تقيم مركزا كان يتعين عليها أن تهدم كل هذه البلدة وتقيم منازل".

ورغم أن الشارع الرئيسي في الحي اصبح يطلق عليه اسم"صف الموتى السائرون في إشارة إلى المدمنين الذين يهيمون على وجوههم فيه إلا أن لاس بار انكياس يضم كذلك عشرات من غير المدمنين العديد منهم من الغجر.

والغجر من الجماعات الأكثر تهميشاً في أسبانيا وتقول جمعية خيرية إن نحو ٨٠ ألف منهم يعيشون في أحياء فقيرة مثل لاس بارانكياس . والافتقار لمساكن لائقة يرافقه مظاهر أخرى للحرمان.

يقول ما نويل مارتين راميريث رئيس الاتحاد الوطني للوجود الغجري إن متوسط أعمار الغجر يقل بنحو٢٢سنة عن الأسبان من غير الغجر ونحو ٣٠٪ من البالغين من الغجر أميون.

وقال هيريفيا " لا يمكننا بيع فاكهتنا في وسط المدينة دون أن تضربنا الشرطة وتسرقها". وكان قد تقدم بطلب للحصول على شقة سكنية مدعومة من الدولة غير أن هذه الشقق نادرة.

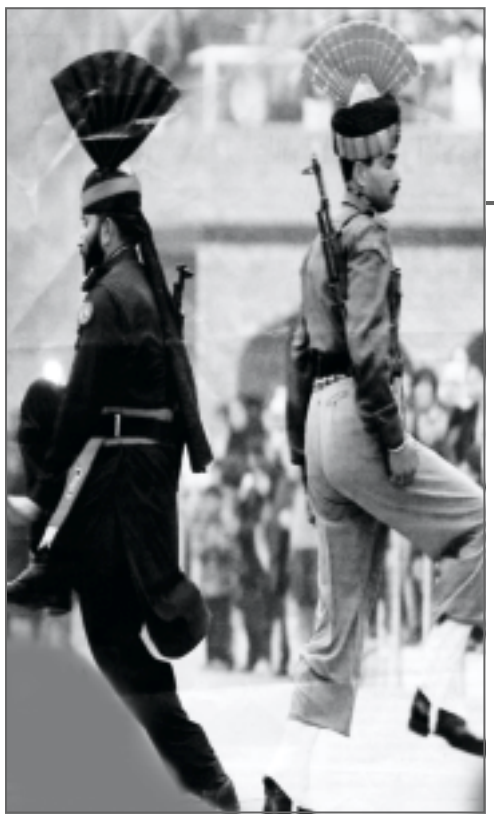

مواجهات طريفة
بين الهنود والباكستانيين عند نقطة حدودية

– فيما يجتمع الدبلوماسيون الهنود والباكستانيون من أجل دفع عملية السلام للأمام يمارس حرس الحدود من البلدين بعض الطقوس في مواجهة بعضهما بعضا ليلهبوا مشاعر الآلاف من المواطنين ممن تجمعوا على الجانبين.

ويقوم حرس الحدود من الطرفين بأداء بعض الحركات التمثيلية ذات الطابع العدائي مساء كل يوم في احتفال بتنكيس العلم على الجانبين عند نقطة العبور البرية الوحيدة القوتين النوويتين.

وتعلو أصوات مكبرات الصوت بالأغاني الوطنية الهندية وسرعان ما يردد ثمانية آلاف هندي عند نقطة عبور واجاه الحدودية على مسافة٥٠٠ كيلومتر شمال غربي نيودلهي هتافات من نوع "لتحيا أمنا الهند".

وعلى الجانب الآخر من البوابات الحديدية التي يحرسها جنود مسلحون يهتف آلاف الباكستانيون "الله أكبر" وتعيش باكستان، ليبدو الأمر كما لو كان مزيجا من أجواء مدرجات ملاعب كرة القدم وساحات الحروب.

وقال حراس الحدود الهنود أن عدد الهنود الذين يتابعون ما يجري من طقوس عند نقطة واجاه الحدودية زاد من بضعة مئات قبل سنين إلى عشرة آلاف .

وينخرط هؤلاء في ترديد أناشيد وأغان وطنية حماسية تستهدف استعراض العاطفة الوطنية الجياشة في مواجهة الباكستانيين على الجانب الآخر الذي يصرخون هم أيضا قائلين "باكستان .. باكستان.. باكستان".

ويأخذ الطرفان في التلويح بالأعلام الوطنية وكأنها حرب من نوع خاص.

ويصل المشهد إلى ذروته عندما يبدأ حرس الحدود من الطرفين طقوس تنكيس العلم عند البوابة وذلك بمشية الإوزة إذ يدقون فيها الأرض بمنتهى القوة.

وقال ضابط هندي بارز" الخط الفاصل بين السياحة والوطنية غير موجود هنا. التوتر العسكري تراجع والجنود أكثر استرخاء لكن لا يهم ذلك كله بالنسبة للمواطنين " من الجانبين

مساعدات للمحتاجين
بمناسبة زفاف الأمير علي في الأردن

● أقام العاهل الأردني الملك عبد الله الأحد الماضي مأدبة غداء احتفالاً بزفاف أخيه الأصغر الأمير علي علي ريم الأخضر الإبراهيمي بعد أن اقتصرت الاحتفالات على توزيع مساعدات غذائية.

وقال مصدر من الديوان الملكي الهاشمي لرويترز إن المأدبة حضرها الإبراهيمي وشيوخ العشائر ووجهاء المخيمات وقيادات شعبية ورياضية حيث أن الأمير علي هو رئيس اتحاد كرة القدم الأردني بالإضافة إلى رجالات الدولة من وزراء وأعيان ونواب..وكان الأمير علي خطب ريم الإبراهيمي في أبريل الماضي وقد الغى حفل الاستقبال الذي يقام عادة عند زواج أحد الأمراء أو الأميرات وآثر بدلا من ذلك التبرع بمصروفات الحفل للمحتاجين.

وأمر الملك عبد الله بتوزيع مساعدات ومواد غذائية أساسية على الأسر المحتاجة بمناسبة عقد قران الأمير علي وريم الإبراهيمي عوضاً عن حفل الاستقبال.

ولد الأمير علي عام ١٩٧٥م في عمان للراحل الملك حسين ولام فلسطينية هي الراحلة الملكة علياء... ودرس الأمير في مدارس عمان والمملكة المتحدة والولايات المتحدة وتخرج عام ١٩٩٣م من جامعة سالزبوري بولاية كونيتيكت وتفوق في الرياضة وخاصة المصارعة.

التحق الأمير علي الذي يحمل وسام الفروسية البريطانية بالأكاديمية العسكرية الملكية ساندهيرست وتخرج ضابطاً برتبة ملازم ويتولى الآن مجموعة الأمن الخاصة للملك عبد الله والتابعة للحرس الملكي.

سلطان بروناي يحتفل بزفاف ولي العهد

●بندر سراي بيجاوان (رويترز)/ احتفل سلطان بر وناي حسن البلقية أمس الخميس بزفاف ولي عهده واكبر ابنائه الأمير المهتدي بالله إلى طالبة بالمرحلة الثانوية بعد أن تمت مراسم عقد القران الأسبوع الماضي.

وكان السلطان حسن البلقية سلطان البلاد قد عين اكبر ابنائه العشرة المهتدي بالله(٣٠عاماً) وليا للعهد في العاشر من أغسطس ١٩٩٨م ليكون إذا تولى الحكم السلطان الثلاثين في تاريخ بر وناي.

وللسلطان حسن البلقية الذي يعد من أثرى أثرياء العالم ست بنات واربعة أولاد وهو متزوج من السيدة الحاجة صالحة.

وذكر موقع ولي العهد على الإنترنت أنه درس التاريخ والقانون الدولي والسياسة الدولية والعلاقات والتجارة الدولية والشؤون المالية بإضافة إلى العلوم الإسلامية بكلية مجدالين التابعة لجامعة أوكسفورد البريطانية وتخرج في حفل خاص أقيم في بروناي في أغسطس ١٩٩٨م . والأمير المهتدي بالله من هواة لعب كرة الريشة وكرة السنوكر . وخلع عليه والده رتبة جنرال في مارس ٢٠٠٤م.

أما العروس سارة صالح عبد الرحمن(١٧عاماً) فمازالت طالبة بالمرحلة الثانوية وتهوى تسلق الصخور وقيادة المراكب الشراعية والغوص بالإضافة إلى الرحلات البرية.

وقد حضر السلطان حسن البلقية مراسم عقد القران الأسبوع الماضي بمسجد السلطان عمر علي سيف الدين حسب الشعائر الإسلامية في حضور لفيف من أفراد العائلة المالكة والنبلاء وكبار المسؤولين والدبلوماسيين.

وتقدم الأمير سوفري بلقية الأخ التالي في السن لولي العهد حاشية العريس.تستمر الاحتفالات بزواج ولي العهد ١٤ يوماً بدأت من ٢٦ أغسطس.

وتطل برناوي التي تبلغ مساحتها٥٧٧٠ كيلومترا مربعا على بحر الصين الجنوبي وتشترك في حدودها مع ماليزيا ولا يتجاوز عدد سكانها ٤٠٠ألف نسمة. والبترول هو المصدر الرئيسي للدخل القومي ويليه الغاز الطبيعي فالثروة الخشبية .ويدين نحو ٧٠ ٪ من السكان بالإسلام ويبلغ متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي حوالي ٢١ألف دولار في السنة.

وحصلت السلطنة على استقلالها من بريطانيا في أول يناير عام ١٩٨٤م بعد أن ظلت تحت الحماية البريطانية ٩٦عاماً.

ملك سوازيلاند اختار زوجته الثانية عشرة

● قرر ملك سوازيلاند مسواتي الثالث وهو آخر صولجان مطلق الصلاحيات في القارة الأفريقية دخول القفص الذهبي للمرة الثانية عشرة وأختار إحدى شريكات الدرب في السادسة عشرة من العمر.

وأكدت مصادر في الحاشية الملكية أن الزوجة الجديدة فتاة في السادسة عشرة كانت وصلت إلى نهائيات مسابقة جمال المراهقات في المملكة كما شاركت الأسبوع الماضي في حفل رقصت فيه عذارى البلاد لجلاله الملك.

وقال أحد أفراد الحاشية نعم هناك الآن سيدة في بيت الضيوف الكبار ولسنا مخولين إعطاء تفصيلات. للفتاة نفسها وفقا للمصدر خضعت لاختبار الإيدز للتاكد من أنها ليست إيجابية المصل وسيتعين عليها أن تحظى أولا بمباركة الملكة الأم نهاية الأسبوع قبل أن تنضم إلى العائلة الملكية.

وقالت مصادر في الحاشية لوكالة فرانس برس أن جلالته يعمل على تعويض اثنتين من زوجاته فقدتا الخطوة وغادرتا القصر في يونيو الماضي.

وأوضحت المصادر نفسها بشأن الزوجة المقبلة أن الملك يبحث عن زهور نضرة جديدة لتزيين القصر.

وللملك الشاب إحدى عشرة زوجه وخطيبة واحدة وكان سوبهوزا الثاني والد العاهل الحالي ترك خلفه. ٧٠ أرملة عند وفاته عام ١٩٨٢م.

منزل ابن ثاتشر في كيب تاون للبيع

● عرض منزل مارك ثاتشر ابن رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارجريت ثاتشر في كيب تاون للبيع مقابل ٣.٩مليون دولار فيما يواجه استجواباً بشأن محاولة انقلاب مشتبه بها في غينياً الاستوائية.

وقال مارك جريف سمسار العقارات إن المنزل يحتوي على سبع غرف للنوم ويقع في أحد افضل مناطق جنوب افريقيا ويجب أن يباع بسعر قريب من السعر المطلوب فيه وهو ٢٤ مليون راند

ودفع مارك ثاتشر"٥١ عاماً" كفالة قدرها نحو ٣٠٠ ألف دولا ر يوم الجمعة الماضي إلا أنه يجب أن يظل في محيط منطقة كيب تاون حتى موعد جلسة نظر القضية في ٢٥ نوفمبر ليواجه اتهامات بالمساعدة في تمويل محاولة انقلاب في غينيا الاستوائية.

وغادرت زوجة مارك ثاتشر وابناه كيب تاون الأسبوع الماضي ليقيموا في الولايات المتحدة.

ويقع منزل ثاتشر في حي كونستانشيا الراقي الذي سكنته شخصيات بريطانية أخرى منها ايرل سبنسر شقيق الأميرة ديانا وسايمون مان الضابط السابق بالقوات البريطانية الخاصة والذي أدانته محكمة في زيمبابوي الاسبوع الماضي باتهامات ذات صلة بمحاولة الانقلاب المشتبه بها.

وذكرت صحف بجنوب أفريقيا أن ثاتشر اشترى المنزل في أواسط التسعينات مقابل اربعة ملايين راند وقال جريف إن ثاتشر انفق مبلغاً كبيراً لإدخال تعديلات عليه.

زوجان إيطاليان بيض يرزقان بتوأمين ملونين

أصيب زوجان إيطاليان بالدهشة بعد أن ولد لهما توأمان ملونان إثر عملية تلقيح صناعي كما أفادت صحيفة كوريري دى لا سيرا.

وأوضحت الصحيفة أن نطف الزوجين اللذين كانا يعانيان من مشاكل في الإنجاب قد تمت مبادلتها خطأ في مركز طبي متخصص شمال إيطاليا.

وأثبت تحليل الحمض الريبي النووي دى. أن اية حدوث خطأ في المركز الذي سيلاحق قضائيا كما أضافت الصحيفة التي لم تقدم أي إيضاحات أخرى عملا بحماية حياة الزوجين الخاصة.

وردا على سؤال في هذا الصدد أكد البروفيسور كارلو فلامبيني رائد أطفال الأنابيب في إيطاليا أن هذا النوع من الأخطاء نادر الحدوث.

وقال في تاريخ التلقيح الصناعي لم تحدث كما أتذكر سوى خمسة أخطاء من هذا النوع في العالم كله مضيفاً نحن بشر ولسنا رجالاً آليين مؤكداً وجود عمليات مراقبة صارمة إلا أن الأمر لا يخلو مع ذلك من الخطأ وعلى سبيل المثال في تسجيل أسماء المرضى.